

مع الله

يَا رَبِّي حَمْدًا لَيْسَ غَيْرُكَ يُحْمَدُ  
يَا مَنْ لَهُ كُلُّ الْخَلَائِقِ تَضْمُدُ  
أَبْوَابُ كُلِّ مَلِكٍ قَدْ أُوصِدَتْ  
وَرَأَيْتُ بَابَكَ وَاسِعًا لَا يُوصَدُ

وَمِمَّا زَادَنِي فَخْرًا وَتِيهَا  
وَكِدْتُ بِأُحْمَصِي أَطَا الثُّرَيَّا  
دُخُولِي تَحْتَ قَوْلِكَ يَا عِبَادِي  
وَ أَنْ أَرْسَلْتَ أَحْمَدَ لِي نَبِيًّا

مَعَ اللَّهِ فِي سَبَحَاتِ الْفِكْرِ \*\* مَعَ اللَّهِ فِي لَمَحَاتِ الْبَصَرِ  
مَعَ اللَّهِ فِي مُطَمَّئِنِّ الْكَرَى \*\* مَعَ اللَّهِ عِنْدَ امْتِدَادِ السَّهْرِ  
مَعَ اللَّهِ وَالْقَلْبُ فِي نَشْوَةِ \*\* مَعَ اللَّهِ وَالنَّفْسُ تَشْكُو الضَّجْرُ  
مَعَ اللَّهِ فِي أَمْسِنَا الْمُنْقِضِي \*\* مَعَ اللَّهِ فِي غَدِنَا الْمُنْتَظَرُ  
مَعَ اللَّهِ فِي عُنْفُوانِ الصَّبَا \*\* مَعَ اللَّهِ فِي الضَّعْفِ عِنْدَ الْكِبَرِ  
مَعَ اللَّهِ فِي الْجِدِّ مِنْ أَمْرِنَا \*\* مَعَ اللَّهِ فِي جَلَسَاتِ السَّمْرِ  
مَعَ اللَّهِ فِي حُبِّ أَهْلِ التُّقَى \*\* مَعَ اللَّهِ فِي كُرِهِ مَنْ قَدْ فَجَرَ

يَا اَللّٰه

سَهَرُ الْعُيُونِ لِغَيْرِ وَجْهِكَ ضَائِعٌ  
وَرِضَا النُّفُوسِ بِغَيْرِ حُبِّكَ بَاطِلٌ

كَمْ نَطْلُبُ اللّٰهُ فِي ضُرِّ يَحِلُّ بِنَا  
فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ بَلَايَانَا نَسِينَا  
نَدْعُوهُ فِي الْبَحْرِ أَنْ يُنْجِي سَفِينَتَنَا  
فَإِنْ رَجَعْنَا إِلَى الشَّاطِئِ عَصِينَا  
وَنَزْكَبُ الْجَوِّ فِي أَمْنٍ وَفِي دَعَا  
وَمَا سَقَطْنَا لِأَنْ الْخَافِظَ اللّٰهُ

فَيَا عَجَبًا كَيْفَ يُعْصَى الْإِلَٰهَ  
أَمْ كَيْفَ يَجْحَدُهُ الْجَا حِدُ  
وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَّهُ آيَةٌ تَدُلُّ  
عَلَى أَنَّهُ الْوَاحِدُ

أبو العتاهية

يا الله

يَا مَنْ يَرَى مَا فِي الضَّمِيرِ وَيَسْمَعُ  
أَنْتَ الْمُعِدُّ لِكُلِّ مَا يُتَوَقَّعُ  
يَا مَنْ يُرْجَى لِلشَّدَائِدِ كُلِّهَا  
يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمُشْتَكَى وَالْمَفْرَعُ  
يَا مَنْ خَزَائِنُ رِزْقِهِ فِي قَوْلِ كُنْ  
أُمْنٌ فَإِنَّ الْخَيْرَ عِنْدَكَ أَجْمَعُ  
مَالِي سِوَى فَقْرِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ  
فَبِالْإِفْتِقَارِ إِلَيْكَ فَقْرِي أَدْفَعُ  
مَالِي سِوَى قَرْعِي لِبَابِكَ حِيلَةٌ  
فَلَمَّا رُدِدْتُ فَأَيُّ بَابٍ أَقْرَعُ